الأمانة العامة
القطاع الاجتماعي
إدارة شؤون اللاجئين
والمغتربين والهجرة

ورقة معلومات حول
متابعة تنفيذ الاتفاق العالمي للهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية

الخلفية:

تنفيذاً لما تضمنه "إعلان نيويورك من أجل اللاجئين والمهاجرين" الصادر عن الاجتماع رفيع المستوى بشأن التعامل مع التحركات الكبيرة للاجئين والمهاجرين الذي عقدته الجمعية العامة للأمم المتحدة على هامش دورتها العادية الواحدة والسبعين في 2016/9/19، تم التوصل إلى اتفاق عالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية بعد عملية تحضيرية بدأت في أبريل/ نيسان 2017 واستمرت حتى يوليه/ تموز 2018.

تم اعتماد الاتفاق العالمي خلال المؤتمر الحكومي الدولي الذي عقد بمراكش بالمملكة المغربية يومي 10-2018/12/11، ثم أقرته الجمعية العامة للأمم المتحدة في نيويورك بتاريخ 2018/12/19، وذلك بأغلبية 152 عضواً ومعارضة 5 أعضاء (التشيك، المجر، إسرائيل، بولندا، الولايات المتحدة) وامتناع 12 دولة عن التصويت من بينها الجزائر وليبيا.

والاتفاق هو وثيقة غير ملزمة من الناحية القانونية، تعيد مبادئه التوجيهية التأكيد على الحقوق السيادية للدول في تحديد سياساتها الوطنية للهجرة، وهو أداة مرنة قادرة على تلبية احتياجات كل بلد وتحفز التعاون المشترك على جميع المستويات بما يراعي اختلاف تجارب الهجرة وتحدياتها من بلد لآخر ومن منطقة لأخرى. ويعد هذا هو الاتفاق الأول الذي تم التفاوض عليه بين الحكومات لتغطية جميع أبعاد الهجرة الدولية بطريقة شاملة ومُفَصَّلة.

ملخص مضمون الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية

ينقسم الاتفاق (مرفق) إلى ستة أجزاء كالتالي:

1. تم التأكيد في **الديباجة** على أن الاتفاق العالمي هو عبارة عن إطار للتعاون غير ملزم قانوناً يبني على الالتزامات التي اتفقت عليها الدول الأعضاء في إعلان نيويورك من أجل اللاجئين والمهاجرين، ويعزز التعاون الدولي بين جميع الفاعلين في مجال الهجرة، ويؤيد سيادة الدول والتزاماتها بموجب القانون الدولي.
2. تتناول **الرؤية والمبادئ التوجيهية** مجموعة من النقاط المتمثلة في: الفهم المشترك، والمسئوليات المشتركة، ووحدة القصد، والمبادئ التوجيهية.
3. يتضمن **الإطار التعاوني** الأهداف الثلاثة وعشرون للاتفاق.
4. ويعد الجزء المتعلق **بالأهداف والالتزامات** هو الجزء الأكبر من الاتفاق والذي يتناول الأهداف الثلاثة والعشرون بنوع من التفصيل بحيث تم وضع مجموعة من الإجراءات التفصيلية لكل هدف من هذه الأهداف.

5. ويؤكد الجزء الخاص **بالتنفيذ** على أهمية التنفيذ الفعال للاتفاق العالمي من خلال تضافر الجهود المبذولة على المستوى العالمي والإقليمي والوطني والمحلي، والالتزام بتحقيق الأهداف والالتزامات الواردة في الاتفاق العالمي مع مراعاة مختلف الحقائق والقدرات ومستويات التنمية الوطنية، واحترام السياسات والأولويات الوطنية.
كما تضمن هذا الجزء إنشاء ***آلية لبناء القدرات*** في الأمم المتحدة لدعم الجهود التي تبذلها الدول الأعضاء لتنفيذ الاتفاق العالمي، تتكون من: مركز تواصل، وصندوق للتمويل الأولي، ومنصة عالمية للمعارف. وتضمن كذلك الترحيب بإنشاء ***شبكة تابعة للأمم المتحدة معنية بالهجرة*** لضمان الدعم الفعال والمتماسك على نطاق المنظومة لتنفيذ ومتابعة واستعراض الاتفاق العالمي. وتضمن هذا الجزء الطلب من الأمين العام للأمم المتحدة تقديم ***تقارير*** إلى الجمعية العامة كل سنتين عن تنفيذ الاتفاق العالمي.
6. أما الجزء الأخير فيتعلق **بالمتابعة والاستعراض**؛ حيث سيتم استعراض التقدم المحرز على المستويات المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية في تنفيذ الاتفاق العالمي في إطار الأمم المتحدة من خلال نهج تقوده الدول وبمشاركة جميع أصحاب المصلحة المعنيين. وقد تقرر تغيير مسمى وهدف الحوار رفيع المستوى بشأن الهجرة الدولية والتنمية ليصبح "***منتدى استعراض الهجرة الدولية***" "International Migration Review Forum"، والذي يعقد كل 4 سنوات بدءاً من عام 2022. وسيكون بمثابة المنبر العالمي الحكومي الدولي الرئيسي للدول الأعضاء لمناقشة التقدم المحرز في تنفيذ جميع جوانب الاتفاق العالمي وتبادل المعلومات بشأنه، بما في ذلك جوانبه المتعلقة بخطة التنمية المستدامة 2030، وبمشاركة جميع الجهات المعنية صاحبة المصلحة. وسيصدر عن كل اجتماع لمنتدى استعراض الهجرة الدولية إعلان حول التقدم المحرز يتم الاتفاق عليه على المستوى الحكومي الدولي، والذي يمكن أن يتم أخذه في الاعتبار في المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة.

شبكة الأمم المتحدة حول الهجرة

تم إطلاق شبكة جديدة للأمم المتحدة حول الهجرة خلال المؤتمر الحكومي الدولي لاعتماد الاتفاق العالمي للهجرة الذي عقد بمراكش بالمملكة المغربية يومي 10-2018/12/11، وذلك بهدف دعم الدول الأعضاء أثناء تنفيذها للاتفاق دعماً فعالاً ومتسقاً على نطاق منظومة الأمم المتحدة، بما في ذلك من خلال إنشاء آلية لبناء القدرات التي تم النص عليها في الاتفاق العالمي، إضافة إلى متابعة الاتفاق العالمي واستعراضه لتلبية احتياجات الدول الأعضاء. وتركز الشبكة على التعاون وتتسم بالمرونة والشمولية، وتجسد قيم الأمم المتحدة، مثل التنوع والانفتاح على العمل مع جميع الشركاء على جميع المستويات.

وستقوم الشبكة برفع تقارير للأمين العام حول تنفيذ الاتفاق العالمي للهجرة، وستعمل بنشاط مع الشركاء الخارجيين بما في ذلك المهاجرين والمجتمع المدني والقطاع الخاص وجهات أخرى.

تلعب المنظمة الدولية للهجرة دوراً مركزياً في هذه الشبكة، حيث تقوم بدور منسّق الشبكة وأمانتها. كما ستستفيد الشبكة بالكامل من الخبرة التقنية والتجربة التي تتمتع بها الكيانات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة، وسيتواءم عمل الشبكة بالكامل مع آليات التنسيق القائمة ومع إعادة تنظيم منظومة الأمم المتحدة الإنمائية.

ووفقاً لورقة اختصاصات شبكة الأمم المتحدة حول الهجرة (مرفق)، تتمثل **أهداف الشبكة** في النقاط التالية:

1. ضمان تقديم دعم فعال ومنسق في الوقت المناسب على نطاق منظومة الأمم المتحدة للدول الأعضاء في تنفيذها ومتابعتها واستعراضها للاتفاق العالمي للهجرة، من أجل حقوق ورفاهية جميع المهاجرين ومجتمعاتهم المحلية في دول المقصد والأصل والعبور؛
2. دعم الإجراءات المتسقة من جانب منظومة الأمم المتحدة على المستويات القطرية والإقليمية والعالمية لدعم تنفيذ الاتفاق العالمي للهجرة؛
3. العمل كمصدر للأفكار والأدوات والبيانات والمعلومات الموثوقة وتوفير التحليل وتوجيه السياسات بشأن قضايا الهجرة، بما في ذلك من خلال آلية بناء القدرات التي تم وضعها في الاتفاق العالمي؛
4. التأكد من أن الإجراءات التي تقوم بها الشبكة تعزز تطبيق القواعد والمعايير الدولية والإقليمية ذات الصلة بالهجرة وحماية حقوق الإنسان للمهاجرين؛
5. توفير القيادة لتعبئة العمل المنسق والتعاون حول الهجرة من قبل منظومة الأمم المتحدة، وفقاً لميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي والولاية والخبرات الفنية للهيئات ذات الصلة في منظومة الأمم المتحدة؛
6. ضمان التعاون الوثيق مع آليات التنسيق الأخرى الموجودة في منظومة الأمم المتحدة والتي تعالج القضايا المتعلقة بالهجرة، والبحث بنشاط عن التآزر وتجنب الازدواجية؛
7. إنشاء وتقديم الدعم لآلية بناء القدرات؛
8. الدخول في شراكات مع شركاء آخرين، بما في ذلك المهاجرون والمجتمع المدني ومنظمات المهاجرين والمنظمات الدينية والسلطات المحلية والمجتمعات المحلية والقطاع الخاص ومنظمات أرباب العمل والعمال والنقابات العمالية والبرلمانيين والمؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان والأوساط الأكاديمية ووسائط الإعلام وغيرها من أصحاب المصلحة المعنيين على المستويات العالمية والإقليمية والوطنية؛
9. رفع التقارير إلى الأمين العام للأمم المتحدة بشأن تنفيذ الاتفاق العالمي وأنشطة منظومة الأمم المتحدة في هذا الشأن، إلى جانب سير العمل في الترتيبات المؤسسية، ودعم تقرير الأمين العام الذي سيقدم كل سنتين إلى الجمعية العامة.

وقد تضمن قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 73/326 بشأن الشكل والجوانب التنظيمية لمنتديات استعراض الهجرة الدولية (مرفق) الطلب إلى المدير العام للمنظمة الدولية للهجرة، بصفته منسق شبكة الأمم المتحدة المعنية بالهجرة، مساعدة الدول الأعضاء – بناءً على طلبها – في إعداد وتنظيم استعراضات إقليمية لتنفيذ الاتفاق العالمي. كما تضمن القرار الطلب من الشبكة في إطار قيامها بالتحضير للمنتديات، أن تجمع كل المساهمات الواردة من المستوى المحلي والوطني والإقليمي والعالمي، وأن تصمم موقعاً شبكياً مخصصاً يضم المساهمات المقدمة من الدول الأعضاء والجهات المعنية الأخرى إلى المنتديات، وذلك كجزء من منبر عالمي للمعارف.

وقد وضعت الشبكة خارطة طريق لمنتديات الاستعراض الإقليمية؛ حيث تقوم في النصف الأول من عام 2020 بالتحضير لهذه المنتديات من خلال توفير منصات حوار افتراضية (عبر الإنترنت) للدول الأعضاء والجهات الأخرى ذات الصلة، كما ستعمل على تيسير مشاورات متعددة الأطراف قبل انعقاد المنتديات الإقليمية مباشرةً، وتسهيل مشاركة الأطراف المختلفة في المنتديات الإقليمية، كما ستقوم الشبكة بتجميع كل المساهمات التي تتلقاها من المستويات المحلية والوطنية والإقليمية والعالمية ووضعها على المنصة العالمية للمعارف

Global Knowledge Platform. وخلال النصف الثاني من عام 2020، ستقوم الشبكة بالعمل مع اللجان الاقتصادية الأمم المتحدة لضمان الدعم الفعال والمنسق على نطاق منظومة الأمم المتحدة.

منتدى استعراض الهجرة الدولية

وفقاً لنص الاتفاق العالمي، سوف يعقد منتدى استعراض الهجرة الدولية كل 4 سنوات بدءاً من عام 2022. وسيكون بمثابة المنبر العالمي الحكومي الدولي الرئيسي للدول الأعضاء لمناقشة التقدم المحرز في تنفيذ جميع جوانب الاتفاق العالمي وتبادل المعلومات بشأنه، بما في ذلك جوانبه المتعلقة بخطة التنمية المستدامة 2030، وبمشاركة جميع الجهات المعنية صاحبة المصلحة. وسيصدر عن كل اجتماع لمنتدى استعراض الهجرة الدولية إعلان حول التقدم المحرز يتم الاتفاق عليه على المستوى الحكومي الدولي، والذي يمكن أن يتم أخذه في الاعتبار في المنتدى السياسي الرفيع المستوى المعني بالتنمية المستدامة.

ووفقاً لقرار الجمعية العامة للأمم المتحدة رقم 73/326 بشأن الشكل والجوانب التنظيمية لمنتديات استعراض الهجرة الدولية، فقد تقرر أن تنعقد المنتديات تحت رعاية الجمعية العامة وبرئاسة رئيسة الجمعية العامة، وأن تعمل وفقاً للنظام الداخلي للجمعية العامة، وأن يعقد المنتدى الأول خلال النصف الأول من العام 2022 (وكل أربع سنوات بعد ذلك) في مقر الأمم المتحدة في نيويورك لمدة أربعة أيام على أعلى مستوى سياسي ممكن، بما يشمل رؤساء الدول أو الحكومات.

ووفقاً للقرار فإن باب المشاركة في المنتديات مفتوح أمام جميع الدول الأعضاء في الأمم المتحدة وجميع الأعضاء في الوكالات المتخصصة التي لها مركز المراقب لدى الجمعية العامة. كما يتم دعوة المنظمات الحكومية الدولية والكيانات الأخرى التي تلقت دعوة دائمة للمشاركة بصفة مراقب في أعمال الجمعية العامة والمنظمات والهيئات التابعة للأمم المتحدة إلى المشاركة بصفة مراقب في المنتديات، بالإضافة إلى جميع أصحاب المصلحة المعنيين.

وتعد رئيسة الجمعية العامة قائمة بأسماء ممثلي المنظمات غير الحكومية ذات الصلة، والمؤسسات الأكاديمية والعلمية والمعرفية، والقطاع الخاص، والنقابات، والمنظمات الدينية ومنظمات المهاجرين والشباب، وجاليات المغتربين، وكافة أصحاب المصلحة ذوي الصلة، الذين قد يحضرون كل منتدى ويشاركون فيه، مع مراعاة مبدأي الشفافية والتمثيل الجغرافي العادل، وإيلاء الاعتبار الواجب لمشاركة المرأة بصورة مجدية، وأن تقدم تلك القائمة إلى الدول الأعضاء للنظر فيها على أساس مبدأ عدم الاعتراض، في موعد أقصاه ثلاثة أشهر قبل انعقاد المنتديات.

كما يتم دعوة المؤسسات الوطنية لحقوق الإنسان إلى التسجيل لدى الأمانة العامة من أجل المشاركة في المنتديات، وتقديم مساهماتها قبل انعقاد المنتديات.

ويكفل الأمين العام تنسيق خبرات منظومة الأمم المتحدة ككل، بما في ذلك الوكالات المتخصصة والصناديق والبرامج والمنظمات ذات الصلة واللجان الاقتصادية الإقليمية، من أجل دعم المنتديات المنعقدة بقيادة الدول وتيسير المشاركة فيها.

وتُشجع الدول الأعضاء على أن تأخذ في الاعتبار –قدر الإمكان– بنهج يشمل الحكومة بأسرها والمجتمع بأسره عند تكوين وفودها المشاركة في المنتديات.

كما دعا القرار المشار إليه العمليات والمنتديات والمنظمات دون الإقليمية والإقليمية والأقاليمية ذات الصلة، بما في ذلك اللجان الاقتصادية الإقليمية التابعة للأمم المتحدة والعمليات التشاورية الإقليمية بشأن الهجرة، إلى استعراض تنفيذ

الاتفاق العالمي، داخل المناطق الخاصة بكل منها، والإسهام في أعمال المنتديات، مع إشراك جميع أصحاب المصلحة ذوي الصلة.

كما دعا المنتدى العالمي المعني بالهجرة والتنمية إلى توفير حيز للتبادل غير الرسمي للآراء بشأن تنفيذ الاتفاق العالمي، والإبلاغ عن النتائج وأفضل الممارسات والنهج المبتكرة فيما يتعلق بالمنتديات. ودعا المحافل المعنية بالهجرة (مثل الحوار الدولي بشأن الهجرة الذي تقيمه المنظمة الدولية للهجرة) والجهات الأخرى إلى الإسهام في كل منتدى عن طريق تقديم البيانات والأدلة وأفضل الممارسات والنهج المبتكرة والتوصيات المتعلقة بتنفيذ الاتفاق العالمي.

ويقدم الأمين العام في إطار التقرير الذي يقدم كل سنتين قبل كل منتدى، إرشادات للمداولات التي تجري خلال المنتدى، بما في ذلك اجتماعات المائدة المستديرة وجلسات مناقشة السياسات. كما يقوم الأمين العام بتيسير مشاركة ممثلي البلدان النامية ومختلف الجهات ذات الصلة في أعمال المنتديات.

وتقوم رئيسة الجمعية العامة بتنظيم وترأس جلسات استماع غير رسمية لمدة يوم واحد لتبادل الآراء بين أصحاب المصلحة المتعددين قبل يوم من انعقاد كل منتدى، تضم جميع أصحاب المصلحة المعنيين.

يتألف كل منتدى من ***أربعة اجتماعات مائدة مستديرة*** تفاعلية لأصحاب المصلحة المتعددين خلال اليوم الأول وصباح اليوم الثاني، تليها ***مناقشة*** بعد ظهر اليوم الثاني، تُعرض في بدايتها الموجزات التقنية للموائد المستديرة. وتُعقد ***الجلسة العامة*** خلال اليومين الثالث والرابع. وتقسم الجلسة العامة إلى ***جزء افتتاحي ومناقشة عامة وجزء ختامي***؛ حيث يتضمن الجزء الافتتاحي من الجلسة العامة بيانات يلقيها كل من رئيسة الجمعية العامة والأمين العام والمدير العام للمنظمة الدولية للهجرة (بصفته منسق الشبكة) وممثل لأوساط المهاجرين وممثل للمجتمع المدني، وتقوم رئيسة الجمعية العامة بتقديم ملاحظات في أثناء الجزء الختامي، وتشجع الدول الأعضاء على تقديم نتائج استعراضاتها للتقدم المحرز في تنفيذ الاتفاق العالمي على أساس طوعي كجزء من بياناتها الوطنية.

تتيح اجتماعات المائدة المستديرة الأربعة المجال لإجراء مناقشات تشمل جميع أهداف الاتفاق العالمي الـ 23 بغية استعراض التقدم المحرز في تنفيذه على جميع المستويات، مع مراعاة أن الاتفاق العالمي يستند إلى مجموعة من المبادئ التوجيهية الشاملة والمترابطة. ويتولى رئاسة كل اجتماع من اجتماعات المائدة المستديرة اثنان من ممثلي الدول الأعضاء، تعينهما رئيسة الجمعية العامة بالتشاور مع المجموعات الإقليمية، مع مراعاة التوازن الجغرافي والجنساني. ويخصص حيز كاف في كل اجتماع مائدة مستديرة لمشاركة أصحاب المصلحة غير الحكوميين وممثلي السلطات المحلية، فضلاً عن العمليات والمنتديات والمنظمات الإقليمية. ويُسفر كل اجتماع مائدة مستديرة عن موجز يعده الرئيسان المتشاركان.

ويقوم مدير عام المنظمة الدولية للهجرة – بصفته منسق الشبكة – تيسير **مناقشة السياسات** مع التركيز على التحديات التي تعترض تنفيذ الاتفاق العالمي. وستنظر جلسة مناقشة السياسات أيضاً في إمكانية توجيه منظومة الأمم المتحدة بتعزيز جهودها الرامية إلى تحسين الفعالية والاتساق على نطاق المنظومة، وفي دعم الدول الأعضاء في تنفيذ الاتفاق العالمي.

تكون اجتماعات المائدة المستديرة وجلسة مناقشة السياسات تفاعلية ومستندة إلى الأدلة وعملية المنحى في طابعها، بمشاركة جميع أصحاب المصلحة ذوي الصلة. وتقوم رئيسة الجمعية العامة بتعميم موجزات الجلسة العامة واجتماعات المائدة المستديرة وجلسة مناقشة السياسات. كما تقوم رئيسة الجمعية العامة بتعيين مُيسرَيْن اثنين قبل انعقاد كل منتدى

لإجراء مشاورات حكومية دولية شفافة وشاملة بهدف الاتفاق على إعلان بشأن التقدم المحرز يستند إلى جميع المساهمات المقدمة لكل منتدى إلى جانب تقارير الأمين العام، ويكون موجزاً ودقيقاً وقائماً على الأدلة وعملي المنحى. ويتم اعتماد الإعلان في أثناء الجزء الختامي لكل منتدى.

منتديات الاستعراض الإقليمية

تتيح منتديات الاستعراض الإقليمية لعام 2020 فرصة للسماح للدول الأعضاء بإجراء تقييم أول للتقدم المحرز في تنفيذ الاتفاق العالمي داخل الإقليم التابعة له بمشاركة جميع أصحاب المصلحة المعنيين، وتسليط الضوء على التحديات والفرص المشتركة والممارسات الواعدة داخل كل منطقة إقليمية، ومناقشة الأولويات الإقليمية، وتسليط الضوء على الموارد المطلوبة لتنفيذ الاتفاق، وتوفير منصة مشتركة للتفاعل بين جميع أصحاب المصلحة المعنيين وتبادل الدروس المستفادة وأفضل الممارسات فيما بينهم، إلى جانب تيسير صياغة النتائج والتوصيات الرئيسية لكل منطقة إقليمية والتي سيتم عرضها خلال منتدى استعراض الهجرة الدولية عام 2022.

وقد اقترحت شبكة الأمم المتحدة للهجرة تصوراً لتنظيم منتديات الاستعراض الإقليمية، تضمن النقاط التالية:

- يجب أن يشارك الجهات المعنية صاحبة المصلحة بشكل فعال في إعداد الاستعراضات من خلال طرق التشاور المناسبة، بما في ذلك عن طريق عرض مساهماتهم كوثائق خلفية، وإشراكهم في تنظيم العمل وإعداد قوائم المشاركين والمنسقين، إلى جانب توفير مساحة للفعاليات الجانبية والأنشطة الأخرى التي يتم تنظيمها خلال الاستعراضات.
- يمكن دعوة العمليات والمنصات والمنظمات دون الإقليمية والإقليمية والأقاليمية ذات الصلة والأطراف الأخرى الناشطين على المستوى الإقليمي لتقديم مساهماتهم في المنتديات الإقليمية.
- من المهم أن توفر المنتديات مساحة للنقاش تغطي جميع أهداف الاتفاق العالمي الـ 23، بهدف مراجعة التقدم المحرز في تنفيذه على جميع المستويات. ويمكن تحقيق ذلك بتنظيم أربع موائد مستديرة تغطي جميع الأهداف الـ 23 أسوةً بالشكل التنظيمي الخاص بمنتدى استعراض الهجرة الدولية، مع مراعاة الخصائص والأولويات الإقليمية.
- يتم إيلاء الاعتبار اللازم للتوازن الجغرافي والتوازن بين الجنسين، فضلاً عن اعتماد نهج الحكومة بأكملها والمجتمع بأكمله في اختيار المتحدثين الرئيسيين وأعضاء حلقة النقاش والمشرفين.
- يجب أن تتضمن المنتديات الإقليمية مناقشات تفاعلية قائمة على الأدلة وموجهة نحو العمل action oriented.
- يمكن دعوة أعضاء شبكة الأمم المتحدة للمساهمة في إعداد منتديات الاستعراض عند الاقتضاء، بما في ذلك من خلال تقديم أوراق المعلومات الأساسية والمذكرات المفاهيمية وتنظيم العمل والتواصل مع أصحاب المصلحة والمشاركة في إعداد جدول الأعمال وقائمة المدعوين وتسهيل سفر المندوبين من أقل البلدان نمواً.
- يمكن أن تنظم منتديات الاستعراض الإقليمية نقاشاً سياسياً Policy Debate يركز على التحديات الإقليمية في تنفيذ الاتفاق العالمي، بما في ذلك الروابط مع خطة التنمية المستدامة لعام 2030، والأطر الإقليمية الأخرى، والقضايا المعاصرة والناشئة المتعلقة بديناميكيات الهجرة في المنطقة.
- يمكن أن تخرج المنتديات الإقليمية بتقارير شاملة تجمع جميع المدخلات التي تم تلقيها لطرح القضايا والأولويات ذات الأهمية الإقليمية واقتراح خارطة طريق للتعاون والعمل الإقليميين للمضي قدماً في تنفيذ الاتفاق العالمي. وستكون هذه التقارير بمثابة مدخلات إلى منتدى استعراض الهجرة الدولية عام 2022. ويمكن أن تتضمن هذه التقارير وثائق ختامية للاستعراض توضح الأبعاد الإقليمية لتنفيذ الاتفاق العالمي. ويتم الانتهاء من إعداد هذه التقارير خلال شهرين بعد الاجتماع، وتنشر من قبل شبكة الأمم المتحدة على الإنترنت.

جهود الأمانة العامة لمتابعة تنفيذ الاتفاق العالمي للهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية

- استكمالاً لجهود الأمانة العامة لجامعة الدول العربية التي بدأت منذ بداية المشاورات التي جرت لوضع الاتفاق العالمي للهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية، فقد تم تنظيم ***المؤتمر الإقليمي بشأن الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية: تنفيذ الاتفاق وأثره على السياسات في المنطقة العربية***" يومي 3-2019/12/4 بالقاهرة، وذلك بالشراكة بين الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) والمنظمة الدولية للهجرة، وبالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة أعضاء مجموعة العمل المعنية بالهجرة الدولية في المنطقة العربية. هدف المؤتمر إلى توفير منصّة للدول الأعضاء لتحديد الأولويات الوطنية والإقليمية، وتبادل أفضل الممارسات والإنجازات الرئيسية في تنفيذ الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية، والبحث في الإجراءات ذات الأولوية للمستقبل، وكذلك رفع وعي المشاركين بوسائل وأدوات تفعيل الاتفاق العالمي للهجرة وآليات وعمليات المتابعة والاستعراض على المستويين الإقليمي والعالمي، لا سيما منتدى استعراض الهجرة الدولية الذي سيُعقد في عام 2022، ومنتدى استعراض الهجرة الدولية في المنطقة العربية المزمع عقده في نهاية عام 2020. (مرفق تقرير الاجتماع)

- كما تم تنظيم ***ورشة عمل لبناء القدرات حول حوكمة الهجرة في المنطقة العربية***، والتي عقدت يوم 2019/12/5 بالقاهرة، وذلك بالشراكة بين الأمانة العامة لجامعة الدول العربية ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) والمنظمة الدولية للهجرة، وبالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة أعضاء مجموعة العمل المعنية بالهجرة الدولية في المنطقة العربية. استندت ورشة العمل إلى نتائج مناقشات المؤتمر الإقليمي بشأن الاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية السالف ذكره، وهدفت إلى رفع وعي المشاركين بأثر الاتفاق العالمي على السياسات في الدول العربية، وسبل المشاركة في عمليات التنفيذ والاستعراض، واطلاعهم على دور شبكة الأمم المتحدة المعنية بالهجرة والدعم الذي تقدمه للدول الأعضاء. وقد شارك في ورشة العمل واضعو السياسات من عدد من الوزارات المعنية بقضايا الهجرة. (مرفق تقرير ورشة العمل)

- تقوم الأمانة العامة **بالتحضير للمراجعة الإقليمية الأولى للاتفاق العالمي من أجل الهجرة الآمنة والمنظمة والنظامية**، وذلك بالشراكة مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا (الإسكوا) والمنظمة الدولية للهجرة، وبالتعاون مع وكالات الأمم المتحدة المعنية. وفي هذا الإطار يقوم الشركاء بما يلي:

  - ***أولًا: دعوة الدول العربية لإعداد تقارير وطنية حول التقدم المحرز في تنفيذ الاتفاق العالمي للهجرة:***

تم مراسلة الدول الأعضاء لدعوتها للبدء في إعداد تقاريرها الوطنية حول التقدم المحرز في تنفيذ الاتفاق العالمي من أجل الهجرة، حيث يعتمد إجراء المراجعة الإقليمية على قيام الدول الأعضاء بتحضير تقارير وطنية طوعية بهذا الشأن. وسيقوم الشركاء بدعم جهود الدول ومتابعة تحضير التقارير الوطنية، تمهيداً لقيامهم بإعداد تقرير إقليمي يلخص ما جاء في تقارير الدول ويبين أولويات الهجرة وأنماطها وتحدياتها في المنطقة العربية، ويلقي الضوء على بعض الممارسات الواعدة في دول المنطقة. وسيتم عرض نتائج تقرير المراجعة الإقليمي في منتدى استعراض الهجرة الدولية في المنطقة العربية.

  - ***ثانياً: ورشة عمل لبناء قدرات نقاط اتصال الدول الأعضاء:***

تعقد ورشة عمل افتراضية على مرحلتين خلال شهر يونيو/ حزيران 2020 لبناء قدرات نقاط اتصال الدول الأعضاء المكلفين بتنسيق عملية مراجعة الاتفاق على المستوى الوطني. وتهدف ورشة العمل إلى تقديم خيارات

مختلفة في التعامل مع مراجعة الاتفاق ومناقشة الوسائل التي تضمن مراجعة شاملة تتبنى نهج 360 درجة، حيث ستقوم ورشة العمل بتحضير الدول الأعضاء للمشاركة الفعالة في منتدى الاستعراض الإقليمي الأول للاتفاق العالمي للهجرة.

- ***ثالثاً: منتدى استعراض الهجرة الدولية في المنطقة العربية:***

من المزمع عقد منتدى استعراض الهجرة الدولية في المنطقة العربية يومي 1-2 ديسمبر/ كانون أول 2020، وذلك تنفيذاً لما تضمنه الاتفاق العالمي للهجرة من دعوة للعمليات والمنتديات والمنظمات دون الإقليمية والإقليمية والأقاليمية – بما في ذلك اللجان الاقتصادية الإقليمية التابعة للأمم المتحدة أو عمليات التشاور الإقليمية – إلى استعراض حالة تنفيذ الاتفاق العالمي داخل كل منطقة من المناطق الإقليمية كل 4 سنوات اعتباراً من عام 2020، بالتناوب مع المناقشات التي تجري على الصعيد العالمي.

سيتيح المنتدى الإقليمي: (1) للحكومات إجراء تقييم أول للتقدم المحرز في تنفيذ الاتفاق العالمي للهجرة داخل المنطقة العربية، وذلك بمشاركة جميع أصحاب المصلحة المعنيين؛ (2) تسليط الضوء على التحديات والفرص وتحديد الثغرات ومناقشة الأولويات الإقليمية وتسليط الضوء على الموارد المطلوبة لتنفيذ الاتفاق؛ (3) توفير منصة مشتركة للتفاعل بين جميع أصحاب المصلحة المعنيين وتبادل الدروس المستفادة والممارسات الجيدة؛ (4) تقييم المدخلات من مختلف عمليات المراجعة الإقليمية الأخرى، بما في ذلك تلك التي نظمتها عمليات التشاور الإقليمية (ومنها عملية التشاور العربية الإقليمية حول الهجرة واللجوء التي تتولى الأمانة العامة مهمة أمانتها الفنية) والمجتمع المدني؛ (5) تسهيل صياغة النتائج والتوصيات الرئيسية لرفعها لمنتدى استعراض الهجرة الدولية عام 2022.

- سيتم إطلاع الدول الأعضاء على المستجدات بشأن تنفيذ الاتفاق العالمي للهجرة وتفاصيل عملية المراجعة على المستوى الإقليمي والعالمي، وذلك خلال ***الاجتماع السادس لعملية التشاور العربية الإقليمية حول الهجرة واللجوء*** في يوليو 2020.
- تقوم الأمانة العامة كذلك بإعداد ***أوراق معلومات وملفات وثائقية وملخصات محدثة*** حول الاتفاق العالمي للهجرة ومتابعة تنفيذه، ويتم تعميم هذه الوثائق على مندوبيات الدول الأعضاء وكذلك نقاط اتصال الدول الأعضاء لدى عملية التشاور العربية الإقليمية حول الهجرة واللجوء ARCP.

L.azzam